



"المطاحن الأولى" تحقق إيرادات بقيمة 470 مليون ريال خلال النصف الأول 2023م تماشياً مع مستهدفات استراتيجية نموها

جدة، السعودية، 31 يوليو 2023م: أعلنت المطاحن الأولى ("الشركة" أو "المطاحن الأولى")، اليوم عن نتائجها المالية خلال الربع الثاني / النصف الأول من العام 2023م.

نمو في الإيرادات وتسجيل هامش أرباح بأرقام مزدوجة، بفضل التزام الشركة بتنفيذ مستهدفات استراتيجيتها

سجّلت شركة المطاحن الأولى نمواً في مبيعاتها بنسبة 4.5% على أساس سنوي خلال النصف الأول 2023م، وبلغ إجمالي إيراداتها 470 مليون ريال. وجاء هذا النمو مدعوماً بنجاح الشركة في ترجمة أهداف استراتيجية نموها عبر قنوات البيع والتوزيع على مستوى العملاء الأفراد والمؤسسات. وقد حققت الشركة، خلال الربع الثاني 2023م، نمواً في إيراداتها بنسبة 3.4% على أساس سنوي ارتقاعاً إلى 214 مليون ريال، ويُعزى ذلك إلى جهودها المبذولة في رفع كفاءاتها وتحسين قدراتها وإمكاناتها، الأمر الذي أتى بثماره في رفع معدلات طاقتها الإنتاجية والتي بلغت 99% خلال الربع الثاني 2023م، بزيادة نسبتها 7% مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وسجّلت الشركة بنهاية النصف الأول 2023م أرباحاً قبل الاستهلاك والإطفاء والفوائد والضرائب بقيمة 166 مليون ريال، بما يعادل مستوى الأرباح المحققة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، وهو ما يعكس أدائها المالي القوي. وخلال الربع الثاني 2023م، شهدت الشركة انخفاضاً في الأرباح قبل الاستهلاك والإطفاء والفوائد والضرائب بنسبة 18% إلى 63 مليون ريال بفعل تغير في المبيعات خلال موسم رمضان بين الربع الثاني 2022م والربع الثاني 2023م، وارتفاع تكاليف البيع والتوزيع لدعم فرع جدة بمنتجات الدقيق خلال فترة إيقاف المطحنة C المؤقت و المخطط لها من أجل زيادة الطاقة الانتاجية للمطحنة.

كما شهدت "المطاحن الأولى" خلال النصف الأول 2023م انخفاضاً في صافي أرباحها بنسبة 19% على أساس سنوي إلى 108,7 ملايين ريال، مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى تكاليف أسعار الفائدة التي تم البدء في تسجيلها في القوائم المالية للشركة اعتباراً من الربع الأخير 2022م، وذلك بعد إتمام اندماج الشركة مع الشركة الأم، "رحى الصافي للأغذية" وتحويل قرض تم التعاقد به من قبل الشركة الأم إلى الشركة. ورغم ذلك، بلغ هامش صافي الأرباح للشركة خلال النصف الأول من العام الجاري 23%، مما يعني تحقيق هامش ربح قوي. وباستثناء تكاليف أسعار الفائدة، فإن صافي ربح الشركة خلال النصف الأول البالغة قيمته 108,7 ملايين ريال لا يزال متماشياً مع المعدلات المحققة خلال العام السابق. وانسجماً مع أداء النصف الأول 2023م، فقد انخفض صافي ربح الشركة خلال الربع الثاني 2023م بواقع 26 مليون ريال على أساس سنوي إلى 35 مليون ريال، في حين استقر هامش صافي الربح عند 17%.

مكانة رائدة في السوق، محفظة منتجات متنوعة، وطلب قوي يدعم مسيرة النمو

وتجدر الإشارة أن منتجات الدقيق قد سجّلت نمواً في إيراداتها بنسبة 7% على أساس سنوي خلال النصف الأول 2023م، لتصل إلى 274 مليون ريال، حيث ارتفعت إيراداتها خلال الربع الثاني 2023م بنسبة 9% على أساس سنوي إلى 124 مليون ريال. ويُعزى ذلك بشكل أساسي إلى التزام الشركة بمواصلة ترجمة استراتيجية نموها من خلال سلسلة من المبادرات التنفيذية، بجانب الموسم الرمضاني، ونمو قنوات البيع والتوزيع للعملاء الأفراد بنسبة 20% على أساس سنوي خلال النصف الأول 2023م، مدعومةً بعلامتها التجارية "الأولى".

وعلى جانب آخر، سجّلت منتجات النخالة نمواً في إيراداتها خلال النصف الأول 2023م بنسبة 32% على أساس سنوي لتصل إلى 84 مليون ريال، وارتفاعاً في إيراداتها خلال الربع الثاني بنسبة 20% إلى 41 مليون ريال. وقد عوضت هذه المكاسب الجيدة الانخفاض في إيرادات منتجات الأعلاف بنسبة 14% على أساس سنوي إلى 111 مليون ريال خلال النصف الأول 2023م.

تدفقات نقدية قوية ونفقات رأسمالية معززة، تدعم مساعي الشركة نحو خلق قيمة مستدامة لصالح المساهمين

تعتمد شركة "المطاحن الأولى" نموذجاً فريداً لرأس المال العامل، مما مكنها من توليد تدفقات نقدية حرة بقيمة 120 مليون ريال وبمعدل تحويل نقدي بلغ 73%. وهو الأمر الذي يعكس التزام الشركة بتخصيص رأسمالها بكفاءة عالية ومواصلة تحسين تدفقاتها النقدية.

كما أن الزيادة الاستراتيجية في النفقات الرأسمالية للشركة إلى 17 مليون ريال خلال الربع الثاني 2023م تساهم في ترسيخ أسس متينة لمواصلة اغتنام فرص النمو والتوسع.

وتعقيباً على النتائج المالية للشركة، قال المهندس عبدالله أبابطين، الرئيس التنفيذي لشركة "المطاحن الأولى": "أظهرت شركة المطاحن الأولى، خلال النصف الأول من العام 2023م، قدرتها على مواصلة تسجيل نمو في إيراداتها، انطلاقاً من جملة من أسسها القوية الممثلة في قدراتها الإنتاجية واسعة النطاق ومعدلاتها الإنتاجية العالية وكفاءتها المتميزة في مباشرة عملياتها التشغيلية. كما واصلنا التزامنا بتحقيق أعلى درجات التميز التشغيلي، مما كان له مردود إيجابي في رفع المعدلات الإنتاجية وبالتالي تلبية الطلب المتنامي على منتجاتنا بكفاءة عالية.

ورغم التحديات والظروف غير المواتية التي انعكست سلباً في صافي أرباحنا خلال الربع الثاني 2023م، فنحن نبتئى استراتيجية نمو مناسبة وخطة تنفيذية قادرة على الاستمرار في تنفيذ مشاريعنا الرئيسية، بما فيها تحديث وتوسعة مطحنة بيزا (PESA Mill) ومصنع المخاليط (Pre-Mix Plant) ومطحنة القمح القاسي (Durum Mill) و تحديث الطاقه الانتاجيه للمطحنة سي (Mill C) في مصنع جدّة، ونتوقع أن تساهم هذه المشاريع مجتمعةً في تعزيز طاقتنا الإنتاجية وتتويج محفظة منتجاتنا وتحقيق مكاسب مالية إيجابية على الأجل الطويل.

وفي سياق متصل، تواصل المطاحن الأولى مساعيها المبذولة في إدارة التكاليف بهدف تحسين مركزها المالي وذلك من خلال خفض صافي دينها بموازاة تقليل الاعتماد تدريجياً على الاقتراض ضمن ميزانيتها العمومية، مما سيدعمها بمزيد من المرونة المالية وبالتالي تمويل طموحاتها المستقبلية.

وبالنظر إلى المستقبل، فنحن نتطلع إلى رصد كافة الفرص المتاحة للمضي قدماً نحو مواصلة مسيرة نمو الشركة. وانطلاقاً من خارطة الطريق الاستراتيجية التي تتبناها الشركة، فسوف نطرح فئات منتجات جديدة، مما سيعزز تنوع محفظة منتجاتنا لتلبية احتياجات السوق على نطاق أوسع. فضلاً عن ذلك، نعمل جاهدين على تطوير المطاحن لتعزيز قدراتنا الإنتاجية ورفع مستويات كفاءتنا، ونحن على قناعة راسخة بأن هذه الخطوة ستسهم بشكل فاعل في توسيع حصتنا السوقية وتعزيز مكانتنا شريكاً مفضلاً في قطاعات الأغذية والأعلاف داخل المملكة العربية السعودية.

وانطلاقاً من نهجنا الراسخ، وتمسكنا بإحراز أعلى درجات التميز، وتماشياً مع مستهدفات خارطة الطريق الاستراتيجية الواضحة المعالم، فإن المطاحن الأولى تتمتع بالمقومات التي ستؤهلها إلى مستقبل أكثر إشراقاً تتخلله مسيرة واعدة من النمو والنجاح".

-انتهى-

للاستفسارات الإعلامية	
مجموعة برونزويك	شركة المطاحن الأولى
جميل فهمي	روان خليفة
رئيس	مدير علاقات المستثمرين
البريد الإلكتروني: firstmills@brunswcigroup.com	البريد الإلكتروني: rawan.khalifa@firstmills.com